يكون جادا غيرها زل فقد نفى الله تعالى عن المشركين
ذلك في قوله تعالى وتضحكون ولا تبكون وانتم
سامدون والغوا فيه هذا على عود الضمير للقران
وعلى حمله للاول فيكون التعجب خائفا وجلا
من ذلك الذي تبلى فيه السرائر انهم اي الكفار
اعدا الله تعالى يكيدون كيدا اي يمكرون بمحمد
صلى الله عليه وسلم واصحابه مكرا واختلف في
ذلك الكيد فقيل القا الشبهات كقولهم ان هي
الا حياتنا الدنيا من يحي العظام وهي رميم اجعل
الالهة الها واحدا وما اشبه ذلك وقيل
قصدهم قتله لقوله تعالى واذ يمكر بك الذين
كفروا الاية واما قوله تعالى واكيد اي انا دائما
اقتدر كيدا واختلف فيه ايضا فقيل معناه
احازيهم جزا كيدهم وقيل هو ما اوقع الله
بهم يوم بدر من القتل والاسر وقيل استدرا
جهم من حيث لا يعلمون وقيل كيد الله
تعالى لهم نصره واعلا درجته تسمية لاحد
المتقابلين باسم الاخر كقوله تعالى وجزا
سيئة سيئة مثلها وقول الشاعر
الا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وقوله

وقوله تعالى نسوا الله فنسيهم يخادعون الله
وهو خادعهم ولما كان هذا معلما بانهم عدم
لا اعتبار لهم قال تعالى مسببا عنه تهديدا لهم
فمهل الكافرين اي فمهل يا اشرف الخلق هولاء العدا
ولا تستعجل بالانتقام منهم ولا بالدعا عليهم
باهلاكهم فانا لا نعجل لان العجلة وهي ايقاع الشي
في غير وقته الا لمن به نقص وقوله تعالى امهلهم
تاكيد حسنه مخالفة اللفظ اي انظرهم رويدا
اي قليلا وهو مصدر موكد بمعنى العامل مصغر
رودا او رود على الترخيم وقد اخذهم الله
تعالى ببدر ونسخ الامهال بالامر بالجهاد
والقتال وقول البيضاوي تبعا للزمخشري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة
الطارق اعطاه الله تعالى بعدد كل نجم في السماء
عشر حسنات حديث موضوع

سورة الاعلى مكية

في قول الجمهور وقال الضحاك مدنية قال الملك
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها لكثرة
ما اشتملت عليه من العلوم والخيرات وهي تسع
عشرة اية واثنان وسبعون كلمة ومائتان واربعة
وثمانون حرفا بسم الله عالم الغيب فلا يخفى عليه